



ملتقى مغاربي حول أولويات البحث العلمي الفلاحي

المستقبل



الاستغلال الأمثل لنتائج البحث في مجال التنمية الفلاحية والتنسيق مع هيكل البحث والإرشاد

نظم المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) يومي 6 و 9 جانفي 2002 بمدينة الحمامات بالتعاون مع مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي (IRESA) وبوزارة الفلاحة وجمعية مؤسسات البحث الزراعي للشرق الأدنى وشمال إفريقيا (AARINENA) ملتقى مغاربي حول أولويات البحث العلمي الفلاحي حيث دعي للمشاركة في أشغاله المديرون العامون للمعاهد الوطنية لتسحوت الزراعية وثلة من الباحثين والأساتذة الجامعيين والمهندسين في كل من تونس والجزائر والفرع ونيبيا وموريتانيا وغيرها مختصين في اشكلمة العالمية للأغذية والزراعة إلى جانب ممثلي المنظمات المهنية والجمعيات التنموية والمشاريع الخاصة من ضمنهم الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري الذي مثله السادة الششير بوزالدة ومطان بن قمران ومحمد الفاسي وحنان حيرزلي. وقد تفضل السيد عبد العزيز موقو رئيس مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي بافتتاح أشغال الملتقى حيث أبرز أهمية البحث العلمي في قطاعات الفلاحة والصيد البحري وضرورة ضبط أولوياته ضمن المخططات الوطنية في تونس التغيير برعاية موسومة من لدن سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي، ثم تدخل الدكتور محمود الصلح مساعد المدير العام لتعاون الدولي بالمركز الدولي لتسحوت الزراعية في المناطق الجافة حيث ركز على البحث في أساليب التعاون والتنسيق بين الباحثين قصد استغلال نتائجها في محيط التنمية وتعبئة الفلاح من الاستفادة بصفة مباشرة منها.

الفلاحي والبحري والصيد البحري والتشجيع على تطوير برامج التنمية.

- رابعا الأخذ بعين الاعتبار التغييرات المناخية والتغيرات الجغرافية على القطاع الفلاحي والتركيز على محاور البحث ذات الأهمية المشتركة كالتجارة ومقاومة التسمم والانحراف غيرها...

- خامسا التفتح على المحيط العالمي والاقتصاص العبر للتسويق في نطاق الاتفاقيات الدولية والقناة واستنباط منهجية متطورة للحصول على إنتاج

فلاحي في البلدان المغاربية يتأخر من حيث النوعية والتكلفة القاسية إنتاج الدولي المتطورة صناعيا ونموذج الإشارة إلى أن التنظيم المتك

فاعليات هذا الملتقى كان قد باشره بتعبير عن قرب الدكتور محمد المرزوق النسق الجهوي للمركز الدولي لتسحوت الزراعة في المناطق الجافة باكثر من 400 باحثا مغاربا

الشرق المغاربي تذكر ما يلي:

- أولا تفتين العلاقة بين المؤسسات الفلاحية المعنية بالبحث العلمي الفلاحي والمنظمات المهنية والجمعيات غير الحكومية والقطاع الخاص لتأمين الاستغلال الأمثل لنتائج البحث العلمي

وتفعيله لدى الفلاحين والبنمارة مباشرة والتشاور والتنسيق حول عدة برامج

تعميد أولويات البحوث الزراعية وربطها بمحاور التنمية الفلاحية والاقتصادية. - ثانيا تدعيم منظومة الإرشاد والبحث العلمي والتنمية على الصعيد الإقليمي وتدعيمها بالأليات والامكانيات الضرورية التي حانت لتدعيم منهجيات عملية للاستفادة من نتائج نظم البحث والإنتاج معا.

- ثالثا التفتح على تدعيم عقود البحث العلمي التطبيقي بين المؤسسات البحثية والهيئات المهنية والمؤسسات الخاصة وإقامة شراكة نموذجية بينها مع الترتيب على تحسين نوعية وجودة الإنتاج

مشروعا جامعا لـ 123 عملية بحث وهذه القاسية أيضا أكد السيد الششير بوزالدة رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بالتنسيق الاستعداد التام للمنهة بالتعاون والتنسيق مع هيكل البحث العلمي والإرشاد الفلاحي وحرص الفلاحين على الاستغلال الأمثل لنتائج البحث العلمي الفلاحي في سبل التنمية.

ومن أبرز التوصيات الصادرة عن هذا

ثم تولي المختصين من البحث العلمي الفلاحي والمديرون العامون للمعاهد البحثية المغاربية تقديم مداخلات قيمة حول المنطق للتزخات في هذا المجال. وجاء في مداخلة الدكتور بنح مشلية المدير العام للمعهد القومي لتسحوت الزراعة أن البحث العلمي شهد منذ عهد التغيير بنوع تطورا متمرسا شغل على المنظمات الفلاحية وإنشاء لجان خاصة ببرمجة البحوث وتحويل مباشر لـ 40